المستخلص:

تناول الصبان في هذه الرسالة كل ما يتعلق بصيغة (مفعل) من اسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي، إذ ذكر فيها المقيس والشاذ وقد اعتمدت في تحقيق هذه المخطوطة على نسخة وحيدة محفوظة في مكتبة جامعة الرياض تحت الرقم ١٧٤ ورقاتها بقياس ٢٤.٥ × ١٧ سم ويبلغ عدد أوراقها (٦) صفحات في كل صفحة (٢١) سطراً وفي السطر الواحد ما بين (١٠) كلمات الى (١١) كلمة تقريباً وناسخها زين المرصفي الصياد (ت ١٣٠٠هـ) وقد اقتضت طبيعة البحث أن أجعله في مبحثين

المبحث الأول: الدراسة

١. المؤلف

٢. الرسالة

٣. معالم التحقيق

أما المبحث الثاني : التحقيق والدراسة ويشمل النص المحقق

الكلمات المفتاحية: مخطوط، مفعل ، تحقيق.

رسالة مفعل للصبان – دراسة وتحقيق

أ.م.د. هدى محمد صالح عبد الجبار

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات

hudajjjj5229366@gmail.com

Abstract:

Al-Sabban discussed in this thesis everything related to the form of Maf'al from the nouns of time and place and the source of the mim, as he mentioned in it the standard and the irregular. In verifying this manuscript, I relied on a single copy preserved in the library of the University of Riyadh under the number 174. Its pages measure 24.5 x 17 cm and the number of its pages is (6) pages on each page (21) lines and on the line between (10) words to (11) words approximately

And its copyist is Zain Al-Marsafi Al-Sayyad (d. 1300 AH). The nature of the research required that I make it into two sections

The first section: The study

1- The author

2- The thesis

3- Features of the investigation

As for the second section: Investigation and study, it includes the verified text

Keywords: manuscript, Maf'al, investigation

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد النبي العربي الأمين وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين.

أما بعد

فاللغة العربية لغة حباها الله عزّ وجلّ بأن جعلها تسع القرآن الكريم لفظا وغاية، لذا انطلق الباحثون لدراسة اللغة والخوض في بحرها، إذ تصدى علماء العربية ومنذ القدم لدراستها ووضع القواعد والأحكام الخاصة بها. ولأجل هذا كان لدراسة علم الصرف فائدة كبيرة فهو باب كبير من أبواب العربية، إذ ألف فيه كثير من علماء اللغة. والمكتبة العربية زاخرة بالكثير من المؤلفات.

وقد تسنى لنا أن نحقق رسالة (مفعل) للصبّان وهي نسخة وحيدة موجودة في جامعة الرياض.

وقد ارتأت الباحثة أن يقسم البحث على قسمين:

الاول: دراسة وافية تضمنت المحاور الآتية:

أولا: المؤلف.

ثانيا: الرسالة.

ثالثا: معالم التحقيق.

أما القسم الثاني فقد تناول تحقيق رسالة مَفْعل للصبان وفي ختام المقدمة نسأل الله تعالى أن نكون قد وفقنا في إخراج هذه الرسالة لتضاف إلى مكتبة علم الصرف.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

القسم الأول: الدراسة.

أولا: المؤلف

ثانيا: الرسالة

ثالثا: معالم التحقيق

أولا: حياة المؤلف (الصّبان)

١) اسمه ولقبهُ وكُنيتُهُ

هو الشيخ العلامة أبو العرفان محمد بن علي الصبّان[١]، وقد لقّبه شيخه أبو محمد السادات بأبي العرفان على طريقة أسلافهِ[٢].

٢) مولده ونشأته وحياته

ولد الصبان في القاهرة[٣]، ولم تذكر لنا المصادر سنة ولادته فقد نشأ فقيراً، متواكلاً مستجدياً الخلق مع العفّة، ولم يلبث أن حفظ القرآن الكريم والمتون، وقد تنزل أياماً في وظيفة التوقيت بالصلاحية بضريح الامام الشافعيﷺ. ثم ترك، ثم عمل في وظيفة التوقيت بمسجد محمد بك أبي الذهب وقد عمّر له مكانا على سطحها سكن فيه مع عياله، ثم تركه[٤]. واشترى له منزلا صغيرا، وأقبلت عليه الدنيا، وازداد وجاهة وشهرة، فنبغ في العلوم عقليها ونقليها، ودرس الكتب القيمة، وكان عالما بالعربية والادب والنحو والبلاغة والعروض وشارك في علوم أخرى مثل السيرة والحديث والتفسير والمنطق[٥].

٣) شيوخه وتلامذته

كان للصبان شيوخ في القاهرة جهابذة عصره، سنذكرهم على النحو الآتي[٦].

١. الشيخ أحمد الملوي، حضر عليه الصبّان شرحه الصغير على السلم، وشرح المكودي على الألفية، وشرح الشيخ خالد. على قواعد الأعراب.

٢. الشيخ حسن المدابغي وحضر عليه صحيح البخاري.

٣. الشيخ محمد العشماوي وحضر عليه الشفا للقاضي عياض وجامع الترمذي، وسنن أبي داود.

٤. الشيخ أحمد الجوهري ودرس عليه شرح أم البراهين.

٥. الشيخ السيد البليدي وحضر عليه صحيح مسلم، وشرح العقائد النسفية لسعد التفتازاني وتفسير البيضاوي، وشرح رسالة الوضع للسمرقندي.

٦. الشيخ عبد الله الشبراوي، درس عليه تفسير البيضاوي، وتفسير الجلالين وشرح الجوهرة.

٧. الشيخ محمد الحفناوي، حضر عليه صحيح البخاري والجامع الصغير وشرح المنهج وغيرها.

٨. الشيخ حسن الجبرتي، حضر عليه التصريح على التوضيح والمطول ومتن الجغميني وغيرها.

٩. الشيخ عطية الأجهوري، وحضر عليه، شرح المنهج، وشرح جمع الجوامع للمحلي، وشرح التلخيص الصغير للسعد، وشرح الاشموني على الألفية وغيرها.

أما تلامذته فهم كثيرون سنذكر طائفة منهم:

١. الشيخ موسى الشبيشي الشافعي الازهري[٧].

٢. الشيخ أحمد اللحام اليونسي المعروف بالعريشي الحنفي[٨].

٣. الشيخ ابراهيم بن الشيخ محمد الحريري الحنفي مفتي مذهب السادات الحنفية[٩].

منزلته العلمية:

اجتهد الصبان في طلب العلم، ودأب في تحصيله حتى تمهّر في العلوم العقلية والنقلية، فقد اشتهر بالتحقيق والمناظرة والجدل والتدقيق، وشاع فضله وذكره بين العلماء بمصر والشام[١٠]. فهو (الإمام الذي لمعت في أفق الفضل بوارقه، وسقاه من مورده النمير عذبه ورائقه

لا يدرك بحر وصفه الإغراق ولا تلحقه حركات الافكار ولو كان لها في مضمار الفضل، السبّاق العالم النحرير واللوذعي الشهير)[١١].

وفاته:

توفي الصبان بعد ما توعك وأصيب بالسعال وقصبة الرئة حتى دعاه داعي الأنام، ليلة الثلاثاء من شهر جمادى الأولى سنة (١٢٠٦هـ)، وصُلّي عليه بالأزهر ودفن بأحد بساتين القاهرة[١٢].

آثاره:

ترك لنا الصبان آثارا كثيرة منها[١٣]:

١. حاشية على شرح الاشموني على الألفية.

٢. أرجوزة في العروض.

٣. إتحاف أهل الإسلام بما يتعلق بالمصطفى وأهل بيته الكرام.

٤. حاشية على شرح الملوي في السلم.

٥. الرسالة الكبرى والصغرى في البسملة.

٦. حاشية على شرح العصام السمرقندية.

٧. إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى وفضائل أهل بيته الطاهرين.

٨. منظومة في مصطلح الحديث.

٩. الكافية الشافية في علمي العروض والقافية.

١٠. رسالة في مَفْعَل.

١١. رسالة في علم البيان.

١٢. منظومة في اسماء أهل بدر.

١٣. حاشية على آداب البحث.

١٤. مثلثات في اللغة.

١٥. منظومة في ضبط رواة البخاري ومسلم.

وغيرها من الآثار

ثانيا: الرسالة:

١) عنوان الرسالة:

اختار الصبان عنوانا دالّا على موضوع رسالته فسمّاها (مَفْعل)، وهي رسالة مفصلة تناولت بشكل موسع كلّ ما يتعلق بهذه الصيغة من اسمي الزمان والمكان، والمصدر الميمي، إذ ذكر فيها المقيس والشاذ من هذه الاسماء، ولم يسهب بالاستشهاد إلا قليلا، وذكر فيها آراء علماء اللغة وناقشهم في آرائهم.

٢) نسخ الرسالة:

للرسالة مخطوطة وحيدة . بحسب علمي . وهي محفوظة في مكتبة جامعة الرياض، كتب على غلافها رسالة مفعل للشيخ الأفضل محمد الصبّان، وقد ذكرتها كتب التراجم[١٤]، من ضمن آثار الصبان.

٣) منهجه:

اعتمد الصبان في هذه الرسالة طريقة التفصيل، إذ فصّل القول في كلّ ما يخصّ صيغة مفعل، وضمت رسالته أربعة شواهد قرآنية وبيتاً شعرياً واحداً، ومن الأمثال مثلاً واحداً فضلا عن ذكر بعض أسماء علماء اللغة أو يذكر أسماء الكتب من دون ذكر اسم مؤلفها نحو المصباح والقاموس.

٤) مصطلحاته:

لم يستعمل الصبان مصطلحات خاصة به بل استعمل المصطلحات التي كان علماء اللغة يستعملونها قبله نحو اللفيف المفروق، واللفيف المقرون، والتوهم والإلحاق وغيرها من المصطلحات.

ثالثا: معالم التحقيق:

١) وصف المخطوطة:

رسالة (مفعل) رسالة صغيرة الحجم، فهي تقع في ست ورقات من القطع الصغيرة، في كلّ صفحة (٢١) سطراً، وفي السطر الواحد ما بين (١٠) كلمات إلى (١١) كلمة تقريبا، وهو مكتوب بخط النسخ المعتاد، مشكول أحيانا قليلة عندما يكون الشكل لازماً.

وللرسالة نسخة وحيدة محفوظة في مكتبة جامعة الرياض تحت رقم (١٧٤)، ورقاتها بقياس ٢٤.٥ * ١٧سم.

ونجد العنوان مكتوبا على صفحة الغلاف (رسالة مفعل للشيخ الأفضل محمد الصبان). ونجد ختما لمخطوطات جامعة الرياض وختما آخر لمكتبة جامعة الرياض.

ونجد في نهاية الرسالة اسم الناسخ[١٥] وتاريخ النسخ[١٦].

٢) مظاهر النسخ:

أ) الرسالة فيها بعض الحواشي على جوانب الصحائف وهذه الحواشي كتبت بقلم مخالف، وخطّ مختلف تقريبا، وفوق بعض الكلمات خط بالأحمر.

ب) على المخطوطة ثلاثة أختام لمكتبة جامعة الرياض اثنان على صحيفة العنوان والثالث على الصفحة الثانية.

ت) لم يكتب الناسخ الهمزات وأغفلها في الرسالة كلّها نحو سوا وها في قولنا سواء وهاء.

ث) انتهت الرسالة بكلمة أ.هـ. أي انتهى.

٣) منهج التحقيق:

اتّبعت في التحقيق المنهج العلمي المتعارف عليه، وكان غرضي أن أخرج النص المخطوط وأنشره بشكل دقيق ومضبوط، ليخرج بصورة قريبة من الصورة التي وضعها المصنف فالتزمت الدقة والأمانة العلمية في النقل وضبطت الشكل في الأوزان ثم قمت بوضع علامات الترقيم المناسبة لكشف المعنى وقد قابلت رأي الصبّان بآراء الصرفيين في كتبهم وخرجت الآيات القرآنية، والبيت الشعري والمثل التي ذكرت في الرسالة.

علّقت على أراء المصنف وذكرت آراء الصرفيين فيها ونسبت كتب العلماء . التي ذكرت . إلى مؤلفيها.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد فيقول الفقير إلى رحمة ربّه المنان . محمد بن علي الصبان . غفر الله ذنوبه، وستر في الدارين عيوبه، هذه كلمات تتعلق بتحقيق ما جاء على وزن مَفْعَل[١٧] أو [مَفْعِل][١٨] أو نحوهما مصدراً[١٩] أو اسم زمان[٢٠] أو مكان[٢١] هدانا الله إلى سوا[٢٢] السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل. اعلم أنه يُبنى من كل فعل ثلاثي عين مضارعه مضمومة أو مفتوحة مَفْعَل بفتح العين في المصدر، واسم الزمان، واسم المكان، وقد تلحقه ها التأنيث[٢٣] كما تلحق غيره من الأوزان الآتية فيقال في الثلاثة من أكَلَ، وشرِبَ، وشرُفَ، وقتَلَ، ونظَرَ، وذهَبَ مثلا: مَأْكَل، ومَشْرَب، ومَشْرَف، ومَقْتَل، ومَنْظَر، ومَذْهَب، وشذَّ عن ذلك في المكانِ من سجدَ، وشرق، وغرب، وجزر، ونبت، وسقط وطلع، وظنَّ، مَسْجِد، ومَشْرِق، ومَغْرِب، ومَجْزِر ومَنْبِت، ومَسْقِط، ومَطْلِع، ومَظنّة بالكسرِ فقط في الجميع، مع أنّ مضارعها على يفعُل بالضمّ، وشذّ أيضاً في المكانِ من فَرقَ، ونَسَكَ، وسَكَنَ، وحَشَرَ، وحَلَّ: مَفْرِق، ومَنْسِك، ومَحْشِر، ومَحِلّ بالكسر في الجميع مع أنّ مضارعها يفعُل بالضمّ، ولكن حاء فيها الفتح على القياس[٢٤]، وقد يقال أن في مضارع حل بمعنى نزل لغتين[٢٥] الضمّ والكسر، فالكسر في اسم المكان منه على الكسر في المضارع فلا شذوذ فيه أصلا، وشذ[٢٦] أيضا في المكان من شرق، وقبر (مَشرُقة)، (ومقَبُرة) بالكسر والضم فيهما مع أن مضارعهما على يفعُل بالضمّ، وجاء فيهما الفتحُ على القياس فمشرُقة مثلثة الراء ومقبرُة مثلثة الباء[٢٧]، لكن في مضارع قبر لغة أخرى[٢٨] وهي كسر الباء[٢٩] فعليها كسر الباء[٣٠] في مَقبِرة قياسي لما سيأتي، وشذّ في المصدر من رفق، وطلع: مَرفِق، ومَطْلِع بالكسر مع أن مضارعها على يُفعل بالضمّ، لكن الثاني جاء فيه الفتح عند الحجازيين[٣١] على القياس وكسره عند تميم[٣٢]، فعلم أن في مطلع إذا كان مصدرا لغتين، وأما إذا كان اسم مكان فهو بالكسر لا غير، وشذَّ[٣٣]، في المكان من جمع وفي المصدر من حمد، مَجمِع، ومحمِدة بالكسر مع أن مضارعهما على يَفعل بالفتح وجاء[٣٤] فيهما الفتح على القياس، وشذ أيضا في المصدر من أرِبَ يأرَبُ، كفرِحَ يفرَحُ أي عقل مأرِبة بالكسر، والضمّ، وجاء[٣٥] فيها الفتح على القياس فراءها مثلثة، واسم الزمان من فعل الشواذّ المارّة في الاتية كاسم المكان، وأما ما عين مضارعه مكسورة فيبنى منه مَفْعَل بفتح العين في المصدر، وبكسرها [مَفْعِل] في اسمي الزمان

والمكان فيقال في المصدر ضرب مضرَبا وجلس مجْلَسا وفرّ مفَرّاً بالفتح ونقل بعضهم[٣٦] أن المضعف[٣٧] المكسور عين مضارعه نحو فرَّ يصحّ في مصدره الميمي[٣٨] الفتح والكسر، بالفتح في السبعة[٣٩]، قوله تعالى ﴿أَيْنَ الْمَفَرُّ﴾[٤٠]، أي الفرار، ويقال في الزمان، والمكان هذا مَضرِبُ الناقة، وهذا مَجلِس زيد، ومَفِرّ عمرو بالكسر.

ويشذ[٤١] من هذا الباب مصادر جاءت بالكسر كمَرْجع، ومَعذِرة، ومَغفرِة، ومَعرِفة ومَعتِبة على لغة كسر التا في المضارع، ومَعجِر، ومَعجِزة على لغة كسر الجيم في المضارع فإن جعلنا الكسر ليس إلاّ على لغة ضمّ التا، وفتح الجيم فلا شذوذ[٤٢] ومظلمة ومذمّة ومظنّة. وجاء الفتح في هذه الستة الأخيرة على القياس، وشذَّ أيضا[٤٣] مَقْدِرة، ومَهْلِك، ومَهْلِكة بالكسر، والضمّ في الثلاثة، وجاء[٤٤] فيها الفتح على القياس فـ (دال) مقدرة مثلثة كـ (لام) مهلك، ومهلكة قالوا[٤٥] ليس في الكلام (مَفْعُل) بالضمّ سوى مهلُك ومكرُم، ومعوُن، ومألك وبعضهم[٤٦] نازع في مكرُم ومعوُن ومألك وقال إنّها فيما وردت مرخمة[٤٧] لضرورة الشعر، والأصل مكرمُة، ومَعْونة ومألكة.

وشذَّ في المكان أيضا من ذِلّ، وحسِب مَذلَّة، ومحسَبة بالفتح فيهما مع أن مضارعهما بالكسر وجاء[٤٨] فيها الكسر على القياس هذا حكم الصحيح[٤٩]، وأمّا المعتلّ فإن كان معتل اللام، ويسمى الناقص[٥٠] نحو غزا، ورمى، ورقِي بكسر القاف بمعنى صعد، أو معتل الفا واللام ويسمى اللفيف المفروق[٥١] نحو وقى، وعى، أو معتلّ العين واللام ويسمى اللفيف المقرون[٥٢] نحو : هوى، أوى بُني منه مَفْعَل بالفتح للثلاثة أعني المصدر واسمي الزمان والمكان فيقال[٥٣] مَغْزَى، ومَرْمَى، ومَرْقَى، ومَوْقَى، ومَوْعَى، ومَهْوَى، ومَاوَى [مأوى][٥٤] وقيل أسماء الزمان، والمكان من المفروق بكسر العين، فيقال مَوقِي، وموعِي بكسر القاف، والعين. وشذَّ في المصدر من عصى، وحمى أي أنف[٥٥] وأوى له أي رق[٥٦]. ورزاه أي أصابه معصية، ومحمية، ومأوية، ومرزية بالكسر فقط في الجميع[٥٧]، وفي المكان ماوي [مأوِي][٥٨] الإبل بكسر الواو فقط كما صرح به[٥٩] صاحب لامية الأفعال ونقل بعضهم[٦٠] فيه الفتح على القياس، وليس مما شذَّ من ذلك مَأقِي العين لغة في موقعها وهو طرفها مما يلي الأذن مقابل اللحاظ[٦١] على وزن مَفْعِل حتى يكون مما نحن فيه، وإن غلط فيه بعضهم[٦٢] بل وزنه فَعْلِي فالميم أصلية والياء[٦٣] للالحاق[٦٤] بمَفعِل لعدم وُجْدَانهم لَهُ نظيراً يلحقونه به؛ لأنّ فَعْلِي بكسر اللام نادر لا أخَ لَهُ؛ فلهذا أجمعوه على مآقِي[٦٥] على التوهم، وأما جمع الموق، مآق، وأمْأق مثل آبار وأبْأر.

وإن كان معتل العين ويُسمّى الأجوف[66]، فإن كان بألف منقلبة عن واو فهو كالصحيح المضموم عين مضارعه فمفعَل منه بالفتحِ في المصدرِ، واسميّ الزمان والمكان نحو قامَ، وتابَ فيقال مقَام، ومتَاب الأصل مَقوَم ومَتوَب بفتح الواو أُعلا إعلال أقام[٦٧]. وإن كان بألفٍ منقلبة عن ياء[٦٨] نحو مَال وحَال، وبَات مَفْعَل منه بالفتح في المصدر، وبالكسر في اسميّ الزمان، والمكان فيقال في المصدر ممال، ومبات. الأصل مَمْيَل ومَبْيَت بفتح الياء أُعلاّ إعلال أقام[٦٩]، وفي الاسمين مَمْيَل ومَبْيَت الأصل مَمْيِل ومَبْيِت بكسر الياء نُقِلَت كسرتها إلى الساكن قبلها، هذا هو الغالب[٧٠].

وقد يوضع كلّ واحد موضع الآخر. قال ابن السكيت[٧١]: لو فُتِحَا جميعاً في الاسم، والمصدر، أو كُسِرَا فيهما لجاز تقول العربُ: المَعَاش، والمَعِيش[٧٢] يريدون بكلِّ واحدٍ الاسم، والمصدر، وكذا المَعَاب، والمَعِيب، والمَبَات والمَبِيت، ونحو ذلك. قاله[٧٣] في المصباح[٧٤]: وإن كان المعتل ألفاً فقط ويسمى المثال بأن كان أوّله واواً فإن ثبات الواو في المضارع المفتوحة لفتح عين المضارع ونقل فتحته إلى الواو؛ ولكونه مضعفا نحو ودّ . يوَدّ بُني منه مَفْعَل بالفتح في المصدر، فيقال مَوَدّ[٧٥] بفتح الواو، والأصل مودْ بسكونها، وفتح الدال كذا ذكر بعضهم[٧٦] ومقتضى كلام كثير أنّ المصدر من منقول الفتحة كالمصدر مما لم تنقل فتحته، وسيأتي أنَّ فيه لغتين فَعلى صحة ورود مَوَدّ بفتح الواو يكون على إحدى اللغتين كما سيذكر، ويؤيده ورود المودَّة بفتح الواو، وكسرها[٧٧] كما في القاموس[٧٨] وأما اسما الزمان والمكان فبالكسر كما يقتضيه كلامهم[٧٩]، وإن ثبتت ساكنة لفتح عين المضارع مع عدم النقل، نحو: وَجِلَ . يُوجَلُ، بُني منه مَفْعِل بالكسر في الثلاثة عند أكثر العرب[٨٠]، فيُقال مَوجِل بكسر الجيم في الثلاثة، وبعضهم[٨١] يفتحها في المصدر، ويكسرها في الاسمين، وشذَّ[٨٢] في المكان من وَجَل يَوْجَل . مَوْجَل بالفتح، وجاء[٨٣] فيه الكسر على القياس[٨٤]، وإن حُذِفَت الواو في المضارع تكسر عينه وَلوجَبَ الأصل نحو وَعَد يَعِدُ، ووثِقَ يثِق، ورَد يرِدُ، ووقف يقِفُ، ونحو: وهَب يهِب، ووطيءَ يطيء بُني منه مَفعِل بالكسر في الثلاثة، فيقال موعِد، وموثِق، ومَورِد، وموهِب، وموطيء بكسر ما بعد الواو[٨٥] وشذّ عن ذلك في المكان من وضع، ووقع وموضَع، وموقَعه بالفتح[٨٦]، وجاء الكسر على القياس[٨٧].

هذا التفصيل المذكور في معتل الفاء[٨٨] عند غير طي[٨٩] أمّا هم فيجرونه مجرى ما فاؤه[٩٠]، غير واو فيجري فيه التفصيل السابق في الصحيح.

وأما غير الثلاثي من الأفعال فالمصدر والاسمان[٩١] منه على وزان [وزن][٩٢] اسم المفعول فيقال المَجّرد، والمكرّم، وانكروا[٩٣] المدَحْرَج والمنطلق والمرتضى، والمستقَرّ، والمستودع، والمستوفى فمن المصدر ﴿وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾[٩٤] أي كلّ تمزيق[٩٥] ومنه: ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾[٩٦]، وقيل مكانات[٩٧]، ومن الزمان قول الشاعر[٩٨]:

الحمدُ لله مُمْسَانا ومُصبَحنا[٩٩].

ويحتمل الثلاثة[١٠٠] قول ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾[١٠١] على ما في البيضاوي[١٠٢].

خاتمة: تشتمل على أمور: الأول جاءت[١٠٣] ثلاثة مصادر على وزن مَفعُلة بالضمّ معتلّة العين بالواو، وهي المثُوبة، والمشُورة، والمعُونة بضمّ ما بعد الميم، والأصل: مثوُبة، ومَشْوُرة بضمّ الواو، ونقلت ضمتها إلى ما قبلها لنقل الضمة عليها[١٠٤].

الثاني: ليس في المصادر عند س[١٠٥] ما على وزن مفعول أصلا، وأمّا قولهم ليس له مَعقُول فإنه يتأوله[١٠٦] على إن المعنى ليس له عقل يعقل[١٠٧]، فليس هناك ما هو بمعقول له وكذلك (خذ ميسوره، ودع معسوره)[١٠٨].

يتأوله[١٠٩] على أن المعنى خذ ما تيسّر ودع ما تعسّر، والأخفش[١١٠] يخالفه في ذلك ويقول المعنى: ليس له عقل، وخذ اليسر، ودع العُسر[١١١] وذكره صاحب التبصرة[١١٢].

الثالث: لا يعمل من الثلاثة المتقدّمة إلا المصدر بشروط مذكورة في الكتب العربية[١١٣].

والله سبحانه وتعالى أعلم. قال مؤلفها[١١٤].

رحمه الله تعالى. تمت على يد جامعها محمد الصبان لعشر ليال بقيت من رمضان سنة ثمان وسبعين ومائة والف. أ.هـ.

وقد نقلت هذه النسخة من خطّه.

وقوبلت عليه أيضا وكان الفراغ من ذلك يوم الأربعاء لثمان عشر يوما خلت من شهر القعدة سنة واحد وسبعين ومئتين وألف من هجرة صاحب الشرف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وتسليما.

على يد كاتبها الفقير زين المرصفي الصياد.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. **أبنية الأسماء والأفعال والمصادر**: ابن القطاع الصقلي، (ت: ٥١٥هـ)، تحقيق ودراسة: أ.د. أحمد محمد عبد الدايم، دار الكتب والوثائق القومية . القاهرة، سنة ١٩٩٩م.
٢. **أخبار النحويين البصريين**: السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو سعيد، (ت: ٣٦٨هـ)، تحقيق: طه محمد الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي، مصطفى البابي الحلبي، سنة ١٣٧٣هـ . ١٩٦٦م.
٣. **أدب الكاتب**: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي، (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية . مصر، ط٤، سنة ١٩٦٣م.
٤. **ارتشاف الضرب في لسان العرب**: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة.
٥. **إصلاح المنطق**: ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن اسحاق، (ت: ٢٤٤هـ)، تحقيق: محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، ط١، سنة ١٤٢٣هـ . ٢٠٠٢م.
٦. **الأصول في النحو**: ابن السراج أبو بكر محمد بن السري، (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان . بيروت.
٧. **إعراب القرآن**: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن اسماعيل بن يوسف المرادي، (ت: ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلّق عليه عبد المنعم خليل ابراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية . بيروت، ط١، سنة ١٤٢١هـ.

٨. **الأعلام:** خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي، (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط ١٥، سنة ٢٠٠٢م.

٩. **أعيان العصر وأعوان النصر:** صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: د. علي أبو زيد ود. نبيل أبو عشمة ود. محمد موعد، ود. محمود سالم محمد، قدم له مازن عبد القادر المبارك، دار الفكر المعاصر، بيروت . لبنان، ودار الفكر دمشق . سوريا، ط١، سنة ١٤١٨هـ . ١٩٩٨م.

١٠. **الاقتضاب في شرح أدب الكاتب:** أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي، (ت: ٥٢١هـ)، تحقيق: الاستاذ مصطفى السقا والدكتور حامد عبد المجيد، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، سنة ١٩٩٦م.

١١. **اقتطاف الأزاهر والتقاط الجواهر:** أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي ثم البيري، أبو جعفر الأندلسي، (ت: ٧٧٩هـ)، تحقيق: عبد الله حامد النمري، رسالة ماجستير بكلية الشريعة جامعة أم القرى، سنة ١٤٠٢هـ . ١٩٨٢م.

١٢. **إنباه الرواة على أنباه النحاة:** جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي، (ت: ٦٤٦هـ)، المكتبة العصرية . بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ.

١٣. **أنوار التنزيل وأسرار التأويل:** البيضاوي ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي، (ت: ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي . بيروت، ط١، سنة ١٤١٨هـ.

١٤. **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك:** ابن هشام عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف أبو محمد جمال الدين، (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٥. **البحر المحيط في التفسير:** أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر . بيروت، سنة ١٤٢٠هـ.

١٦. **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة:** السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين، (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية . لبنان . صيدا.

١٧. البديع في علم العربية: ابن الأثير مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن ابن عبد الكريم الشيباني الجزري، (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق ودراسة د. فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى . مكة المكرمة، ط١، سنة ١٤٢٠هـ.

١٨. **تاج العروس من جواهر القاموس:** الزبيدي محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض، (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية.

١٩. **تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار:** عبد الرحمن بن حسن الجبرتي، (ت: ١٢٣٧هـ)، دار الجيل، بيروت . لبنان.

٢٠. **تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين:** أبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعري، (ت: ٤٤٢هـ)، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان . القاهرة، ط٢، سنة ١٤١٢هـ . ١٩٩٢م.

٢١. **التبصرة والتذكرة:** الصيمري أبو محمد عبد الله بن علي بن اسحاق من نحاة القرن الرابع، تحقيق: د. أحمد مصطفى علي الدين، دار الفكر . دمشق، ط٢، سنة ١٤٠٢هـ . ١٩٨٢.

٢٢. **تداخل الأصوات اللغوية وأثره في بناء المعجم:** عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، عمادة البحث العلمي . الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، ط١، سنة ١٤٢٢هـ . ٢٠٠٢م.

٢٣. **ترتيب إصلاح المنطق:** ابن السكيت أبو يوسف يعقوب بن اسحاق، (ت: ٢٤٤هـ)، رتّبه وقدّم له وعلّق عليه الشيخ محمد حسن بكائي، مجمع البحوث الاسلامية . إيران . مشهد، ط١، سنة ١٤١٢هـ.

٢٤. **تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد:** محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله جمال الدين، (ت: ٦٧٢هـ)، تحقيق: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، سنة ١٣٨٧هـ . ١٩٦٧م.

٢٥. **التعريفات:** الشريف الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين، (ن: ٨١٦هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط١، سنة ١٤٠٣هـ . ١٩٨٣م.

٢٦. **التعليقة على كتاب سيبويه:** الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل، أبو علي، (ت: ٣٧٧هـ)، تحقيق: د. عوض بن حمد القوزي، جامعة الملك سعود، ط١، سنة ١٤١٠هـ . ١٩٩٠م.

٢٧. **تفسير اللباب لابن عادل:** أبو حفص عمر بن علي ابن عادل الدمشقي الحنبلي، المتوفى بعد سنة (٨٨٠هـ)، دار الكتب العلمية . بيروت.

٢٨. **تهذيب اللغة:** محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور، (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي . بيروت، ط١، سنة ٢٠٠١م.

٢٩. **التوقيف على مهمات التعاريف:** زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، (ت: ١٠٣١هـ)، عالم الكتب . القاهرة، ط١، سنة ١٤١٠هـ . ١٩٩٠م.

٣٠. **جامع الدروس العربية:** مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، (ت: ١٣٦٤هـ)، المكتبة العصرية، صيدا . لبنان، ط٢٨، سنة: ١٤١٤هـ . ١٩٩٣م.

٣١. **الجراثيم:** ينسب لابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق: محمد جاسم الحميدي، قدّم له الدكتور مسعود بوبو، وزارة الثقافة . دمشق.

٣٢. **حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك:** أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي، (ت: ١٢٠٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط١، سنة ١٤١٧هـ . ١٩٩٧م.

٣٣. **حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر:** عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني، (ت: ١٣٣٢هـ)، حققه ونسقه وعلق عليه حفيده محمد بهضة البيطار، دار صادر، بيروت . لبنان، ط ٢، سنة ١٤١٣هـ . ١٩٩٣م.

٣٤. **الخصائص:** أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب . بيروت.

٣٥. **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة:** أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية . حيدر أباد . الهند، ط٢، سنة ١٣٩٢هـ . ١٩٧٢م.

٣٦. **ديوان أمية بن أبي الصلت:** جمعه ووقف على طبعه بشير بمون، المطبعة الوطنية . بيروت، ط١، سنة ١٣٥٢هـ . ١٩٣٤م.

٣٧. **زاد المسير في علم التفسير:** جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرزاق مهدي، دار الكتاب العربي . بيروت، ط١، سنة ١٤٢٢هـ.

٣٨. **السلوك في طبقات العلماء والملوك:** محمد بن يوسف بن يعقوب أبو عبد الله بهاء الدين الجندي اليمني، (ت: ٧٣٢هـ)، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي، مكتبة الإرشاد . صنعاء، ط٢، سنة ١٩٩٥م.

٣٩. **الشافية في علم التصريف:** ابن الحاجب عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين، (ت: ٦٤٦هـ)، تحقيق: حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية . مكة المكرمة، ط١، سنة ١٤١٥هـ . ١٩٩٥م.

٤٠. **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك:** ابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري، (ت: ٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار التراث . القاهرة، دار مصر للطباعة، ط٢٠، سنة ١٤٠٠هـ . ١٩٨٠م.

٤١. **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك:** علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأشموني، (ت: ٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط١، سنة ١٤١٩هـ . ١٩٩٨م.

٤٢. **شرح التصريح على التوضيح:** خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري زين الدين المصري، (ت: ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط١، سنة ١٤٢١هـ . ٢٠٠٠م.

٤٣. **شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف:** شمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز، (ت: ٨٥٥هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط٣، سنة ١٣٧٩هـ . ١٩٥٩م.

٤٤. **شرح شافية ابن الحاجب:** الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، (ت: ٦٨٦هـ)، مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي، (ت: ١٠٩٣هـ)، حقّقها

وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما الاساتذة محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان.

٤٥. **شرح المفصل لابن يعيش:** يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي أبو البقاء موفق الدين الاسدي، (ت: ٦٤٣هـ)، قدّم له ووضع هوامشه وفهارسه، د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان.

٤٦. **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:** أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين . بيروت، ط٤، سنة ١٤٠٧هـ . ١٩٨٧م.

٤٧. **ضرار الشعر:** ابن عصفور علي بن مؤمن بن محمد الحضرمي الاشبيلي، (ت: ٦٦٩هـ)، تحقيق: السيد ابراهيم محمد، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، سنة ١٩٨٠م.

٤٨. **طبقات الشافعية:** أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة، (ت: ٨٥١هـ)، عالم الكتب . بيروت، ط١، سنة ١٤٠٧هـ.

٤٩. **علل النحو:** محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن بن الوراق، (ت: ٣٨١هـ)، تحقيق محمود جاسم محمد درويش، مكتبة الرشد، الرياض . السعودية، ط١، سنة ١٤٢٠هـ . ١٩٩٩م.

٥٠. **العين:** أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، (ت: ١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٥١. **الفروق اللغوية:** أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري، (ت: ٣٩٥هـ)، حقّقه وعلّق عليه محمد ابراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة . مصر.

٥٢. **الفلاح في شرح المراح:** لابن كمال باشا، (ت: ٩٤٠هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط٣، سنة ١٣٧٩هـ . ١٩٥٩م.

٥٣. **فوات الوفيات:** محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين، (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق إحسان عباس، دار صادر . بيروت، ط١، سنة ١٩٧٣م.

٥٤. **القاموس المحيط:** الفيروز آبادي مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت . لبنان، ط٨، سنة ١٤٢٦هـ . ٢٠٠٥م.

٥٥. **الكامل في اللغة والأدب:** محمد بن يزيد المبرّد أبو العباس، (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، دار الفكر العربي . القاهرة، ط٣، سنة ١٤١٧هـ . ١٩٩٧م.

٥٦. **الكتاب:** سيبويه عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر، (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي . القاهرة، ط٣، سنة ١٤٠٨هـ . ١٩٨٨م.

٥٧. **كتاب الأفعال:** سعيد بن محمد المعافري القرطبي ثم السرقسطي أبو عثمان ويعرف بابن الحداد، (ت: بعد ٤٠٠هـ)، تحقيق حسين محمد محمد شرف، مراجعة محمد مهدي علام، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة . جمهورية مصر العربية، سنة: ١٣٩٥هـ ١٩٧٥م.

٥٨. **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل:** الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمرو جار الله، (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق: عبد الرزاق مهدي، دار إحياء التراث العربي . بيروت.

٥٩. **الكناش في فني النحو والصرف:** أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود بن محمد، الملك المؤيد صاحب حماة، (ت: ٧٣٢هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت . لبنان، سنة ٢٠٠٠م.

٦٠. **الكنز اللغوي في اللسن العربي:** ابن السكيت أبو يوسف بن اسحاق، (ت: ٢٤٤هـ)، تحقيق ارغست هفنر، مكتبة المتنبي . القاهرة.

٦١. **لسان العرب:** ابن منظور محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين، (ت: ٧١١هـ)، تحقيق: عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف . القاهرة.

٦٢. **اللمع في العربية:** ابن جني أبو الفتح عثمان الموصلي، (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية . الكويت.

٦٣. **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز:** أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الاندلسي، (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية . بيروت، ط١، سنة ١٤٢٢هـ.

٦٤. **المحكم والمحيط الأعظم:** ابن سيده أبو الحسن علي بن اسماعيل المرسي، (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية . بيروت، ط١، سنة ١٤٢١هـ . ٢٠٠٠م.

٦٥. **المخصص:** ابن سيده أبو الحسن علي بن اسماعيل المرسي، (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل ابراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي . بيروت، ط١، سنة ١٤١٧هـ . ١٩٩٦م.

٦٦. **المزهر في علوم اللغة وأنواعها:** السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين، (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية . بيروت، ط١، سنة ١٤١٨هـ . ١٩٩٨م.

٦٧. **المساعد على تسهيل الفوائد:** ابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري، (ت: ٧٦٩هـ)، تحقيق: د. محمد كامل بركات، جامعة أم القرى (دار الفكر، دمشق . دار المدني، جدة)، ط١، سنة ١٤٠٠هـ.

٦٨. **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير:** أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي أبو العباس، (ت: ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية . بيروت.

٦٩. **معاني القرآن:** الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن منظور الديلمي، (ت: ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجار وعبد الفتاح اسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة . مصر، ط١.

٧٠. **معجم الأدباء:** شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، (ت: ٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي . بيروت، ط١، سنة ١٤١٤هـ . ١٩٩٣م.

٧١. **معجم الفروق اللغوية:** أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري، (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين . قم، ط١، سنة ١٤١٢هـ.

٧٢. **معجم المؤلفين:** عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى، بيروت . لبنان، دار احياء التراث العربي، بيروت . لبنان.

٧٣. **المفتاح في الصرف:** الجرجاني أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد، (ت: ٤٧١هـ)، حقّقه وقدّم له الدكتور علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة . بيروت، ط١، سنة ١٤٠٧هـ . ١٩٨٧م.

٧٤. **المفصل في صنعة الإعراب:** الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمرو جار الله، (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال . بيروت، ط١، سنة ١٩٩٣م.

٧٥. **الممتع الكبير في التصريف:** ابن عصفور علي بن مؤمن بن محمد الحضرمي الاشبيلي، (ت: ٦٦٩هـ)، مكتبة لبنان، ط١، سنة ١٩٩٦م.

٧٦. **المنصف:** لابن جني أبو الفتح عثمان الموصلي، (ت: ٣٩٢هـ)، دار إحياء التراث القديم، ط١، سنة ١٣٧٣هـ . ١٩٥٤م.

٧٧. **الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة من القرن الأول إلى المعاصرين:** جمع وإعداد: وليد بن أحمد الحسين الزبيدي، وإياد بن عبد اللطيف القيسي، ومصطفى بن قحطان الحبيب، وبشير بن جواد القيسي، وعماد بن محمد البغدادي، مجلة محكمة مانشستر . بريطانيا، ط١، سنة ١٤٢٤هـ . ٢٠٠٣م.

٧٨. **نزهة الألباء في طبقات الأدباء:** عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري، (ت: ٥٧٧هـ)، تحقيق: ابراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء . الأردن، ط٣، سنة ١٤٠٥هـ . ١٩٨٥م.

٧٩. **هدية العارفين:** اسماعيل بن محمد أمين بن مير سالم الباباني، (ت: ١٣٩٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت . لبنان.

٨٠. **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع:** السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين، (ت: ٩١١هـ)، تحقيق عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية . مصر.

٨١. **الوافي بالوفيات:** صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث . بيروت، سنة ١٤٢٠هـ . ٢٠٠٠م.

٨٢. **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان:** ابن خلكان أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم، (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر . بيروت.

[01] ينظر: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: ٢/ ٩١؛ وفهرس الفهارس: ٢/ ٧٠٥؛ وهدية العارفين: ٢/ ٣٤٩.

[02] ينظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار: ٢/ ١٣٨؛ وحلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: ٢/ ٩٢؛ وفهرس الفهارس: ٢/ ٧٠٥.

[03] ينظر: الاعلام: ٦/ ٢٩٧؛ ونشاة النحو: ص٢٣٧.

[04] ينظر: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: ٢/ ٩٣.

[05] ينظر: نشأة النحو: ص٢٣٧؛ ومعجم المؤلفين: ١١/ ١٧.

[06] تاريخ عجائب الاثار في التراجم: ٢/ ١٣٧ ـ ١٣٨؛ وينظر: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: ٢/ ٩١؛ وفهرس الفهارس: ٢/ ٧٠٥.

[07] تاريخ عجائب الاثار في التراجم والاخبار: ٢/ ٦٣.

[08] المصدر نفسه: ٢/ ٦٤٣.

[09] المصدر نفسه: ٣/ ٢٨٠.

[10] ينظر: حلية البشر: ٢/ ٩١ ـ ٩٢.

[11] تاريخ عجائب الأثار في التراجم والاخبار: ٢/ ١٣٧؛ وينظر: حلية البشر: ٢/ ٩١.

[12] ينظر: المصادر السابقة نفسها.

[13] ينظر: تاريخ عجائب الآثار: ٢/ ١٣٩؛ وحلية البشر: ٢/ ٩٣؛ والأعلام: ٦/ ٢٩٧؛ وهدية العارفين: ٢/ ٣٤٩.

[14] ينظر: تاريخ عجائب الآثار: ٢/ ١٣٩؛ وحلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: ٢/ ٩٣؛ وهدية العارفين: ٢/ ٣٤٩.

[15] وهو زين بن أحمد بن زيد الصياد المرصفي، الشافعي الازهري، كان عارفا بمصطلح الحديث، عالما أديبا، عمل مدرسا لأحد أبناء الخديوي اسماعيل، له التحفة الزينيه على المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث، ومنظومة عنوان المسرة لشرح محاسن الدرة، أي درة الغواص للحريري، والتحفة الحسينية في القواعد النحوية، وحاشية على شرح بيتي المقولات للسجاعي، ومنظومة في آدب البحث، وحسن الانجاز، وأسباب الوصول إلى رؤيا الرسول...إلخ، (ت ١٣٠٠هـ). ينظر: الأعلام: ٣/ ٦٣؛ ومعجم المؤلفين: ٤/ ١٩١ ـ ١٩٢.

[16] تاريخ النسخ (٢٨) من شهر ذي القعدة لسنة ١٢٧١هـ.

[17] مَفْعَل بفتح العين.

[18] مَفْعِل بكسر العين.

[19] قال ابن الحاجب: (ويجيء المصدر من الثلاثي المجرد أيضا على مَفْعَل قياسا مطردا كمقتل ومضرب). ١/ ٢٨؛ وقال ابن هشام عن المصدر الميمي: (هو مصدر مبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة مصوغ من

المصدر الأصلي للفعل، يعمل عمله، ويفيد معناه مع قوة الدلالة وتأكيدها). أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ١/ ٢١٠.

[٢٠] (وهو مشتق من يفعل لزمان وقع فيه الفعل ومعرفة أحكامه على المقايسة لكثرة استعمال اسم المكان)، الفلاح شرح المراح لابن كمال باشا: ص ٧٥؛ وينظر: جامع الدروس العربية: ١/ ٢٠١.

[٢١] (اسم مشتق من يفعل على صيغة المبني للفاعل من المستقبل لأنه لما كان اختلاف صيغته باعتبار اختلاف حركة عين المضارع والاختلاف في عين المضارع إنما يكون في المبني للفاعل دون المبني للمفعول؛ لأن عينه مفتوح أبدا تعين أن يكون مشتقا من المبني للفاعل، ولهذا الوجه اشتق من المضارع دون غيره). شرح ديكنقوز على الفلاح شرح المراح: ص ٧٤.

[٢٢] في المخطوطة (سوا).

[٢٣] قد تدخل تاء التأنيث على أسماء المكان نحو المَزلّة والمعبَرة والمشرَفة والمدرَجة. ينظر: الكتاب: ٤/ ٨٧؛ والأصول في النحو: ٣/ ١٤١؛ وحاشية الصبان: ٢/ ٤٧١. وقد يبنى اسم المكان من الاسماء على وزن مَفْعَلة للدلالة على كثرة الشيء في المكان نحو مَسْبَعة ومَأسدة ومَذْأبه، إذ قال سيبويه: (وذلك إذا أردت أن تكثر الشيء بالمكان، وذلك قولك: أرضٌ مَسْبَعةٌ، ومَأسَدة ومَذأبةٌ. وليس في كل شيء يقال إلا أن نقيس شيئا وتعلم أن العرب لم تكلم به) الكتاب: ٤/ ٩٠ أو ٩١؛ وينظر الأصول في النحو: ٣/ ١٤٨؛ والمفتاح في الصرف: ١/ ٦٠؛ وحاشية الصبان: ٢/ ٤٧١.

[٢٤] القياس في هذه الاسماء أن تكون بالفتح فنقول مَفْرَق، ومَنْسَك، ومَسْكن، ومَحْشَر، ومَحَلّ لأن مضارعه مضموم العين. ينظر: المفتاح في الصرف: ص ٦٠؛ وذكر الرضي أن العرب بنوا الزمان والمكان على المضارع فكسروا العين فيما كان مضارعه مكسور العين، وفتحوهما فيما كان مضارعه مفتوح العين، وإنما لم يضموها فيما كان مضارعه مضموم العين؛ لأنه لم يأت في الكلام ما كان على مَفْعُل إلا نادرا نحو مَكرُم ومَعون فلم يحملوا كلامهم على ما كان نادرا، وقد عدلوا إلى أحد اللفظين مَفْعَل ومَفْعِل، وكان الفتح أخف فحمل عليه. ينظر: شرح الرضي على الشافية: ١/ ١٨١؛ وشرحان على مراح الأرواح شرح ديكنقوز وشرح الفلاح: ص ٧٦ . ٧٧.

[٢٥] قال ابن منظور: (ويكون المحل الموضع الذي يحل فيه ويكون مصدرا وكلاهما بفتح الحاء لأنها من حَلَّ . يَحُلُ أي نزل وإذا قلت المحِلَّ بكسر الحاء فهو من حَلَّ . يحِلُّ) لسان العرب: مادة حلل: ١١/ ١٦٣. وينظر: تاج العروس: مادة حلل: ٢٨/ ٣١٨.

[٢٦] الأصل في مشرَقة ومَقبَرة أن تكون بالفتح على القياس ، فالمشرقة لموضع شروق الشمس، والمقبرة لموضع القبر. ينظر: شرح المفصل: ٤/ ١٤٧. أما ما جاء على مَفعُلة نحو المشرقة والمقبرة، فهي أسماء فالمقبرة اسم لموضع القبور، وليس لمكان الفعل والمشرقة اسم للموضع الذي يقع فيه التشريق. ينظر: الكتاب: ٤/ ٩١؛ والأصول في النحو: ٣/ ١٤٣. ويرى آخرون أنها لغات وأعني الفتح والضمّ والكسر فيقولون المشرَقة والمشرُقة والمشرِقة والمقبَرة والمقبُرة والمقبِرة. ينظر: التعليقة على كتاب سيبويه: ٤/ ١٤٩.

[٢٧] في المخطوطة (البا).

[٢٨] يقال قبَرَ يقبُرُ بالضمّ، ويقبِرُ بالكسر قبْراً أي دفنه. ينظر: المخصص: مادة قبر: ٢/ ٧٨، ولسان العرب: مادة قبر: ٥/ ٦٩، وتاج العروس: مادة قبر: ١٣/ ٣٥٥.

[٢٩] في المخطوطة (البا).

[٣٠] : في المخطوطة (البا).

[٣١] على لغة الحجازيين أن المصدر بالفتح، مَطْلَع وموضع الطلوع، أي أسم المكان بالكسر مَطْلِع. ينظر: الكتاب: ٤/ ٩٠؛ وإعراب القرآن للنحاس: ٥/ ٢٦٩.

[٣٢] وعلى لغة بني تميم أن المصدر بالكسر فيقولون مَطْلِع. ينظر: الكتاب لسيبويه: ٤/ ٩٠. وتفسير هذا أن الفعل إذا كان من الباب الأول فَعل ـ يفعُلُ يكون المصدر وأسم المكان منه على مَفْعَل بالفتح، وكان الأولى أن يكون أسم المكان بالضمّ مَفْعُل إلا أنه ليس في كلام العرب مَفْعُل فلم يكن منه بدّ من تحويله إلى الفتحة أو الكسرة، فكانت الفتحة أولى لخفتها، فكان بالفتح مصدرا، وبالكسر لا غير في اسم المكان. ينظر: إعراب القرآن للنحاس: ٥/ ٢٦٩ . ٢٧٠.

[٣٣] قال سيبويه: إذا كان الفعل مفتوحا فاسم المكان منه مفتوحا أيضا نحو شرِب يشرَبُ فنقول للمكان المشرَب، وكذلك المصدر فتحته كما فتحته في الفعل نحو حمِدَ يحمَد والمصدر منه محمَدة. ينظر: الكتاب: ٤/ ٨٩ ـ ٩٠؛ والأصول في النحو: ٣/ ١٤٢؛ وحاشية الصبان: ٢/ ٤٧١.

[٣٤] في المخطوطة (جا).

[٣٥] في المخطوطة (جا)

[٣٦] الفراء: معاني القرآن: ٣/ ٢١٠؛ وابن السكيت، اصلاح المنطق: ١/ ١٦٢؛ وينظر: ترتيب إصلاح المنطق: ١/ ٣٤٥.

[٣٧] المضعف (ما كان عينُه ولامُهُ من جنس واحد مدغم كـ [سرَّ، وفرَّ]). المفتاح في التصريف: ص ٣٩؛ وينظر: شرح التصريح على التوضيح: ١/ ٤٣٩.

[٣٨] المصدر الميمي هو: (المصدر المبدوء بميم زائدة، في غير المفاعلة وَيجيءُ المصدرُ من الثلاثيّ المُجرّدِ على مَفْعَل نحو مَضْرَب ومَنْصَر ومن غير الثلاثي على زنة اسم المفعول نحو مُكرَم..). ينظر: شرح شافية ابن الحاجب للرضي الاستراباذي: ١/ ١٦٨؛ وشذا العرف في فن الصرف: ص ٥٤؛ وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ص٢١٢؛ وجامع الدروس العربية: ١/ ١٧٤.

[٣٩] (جمهور الناس ﴿أَيْنَ الْمَفَرُّ﴾ بفتح الميم والفاء على المصدر أي أين الفرار وقرأ ابن عباس والحسن وعكرمة وأيوب السختياني وكلثوم بن عياض ومجاهد ويحيى بن يعمر وحماد بن سلمة وأبو رجاء وعيسى وابن أبي اسحاق (أين المَفِر) بفتح الميم وكسر الفاء بمعنى أين موضع الفرار). المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ٥/ ٣٧٥؛ وينظر: زاد المسير في علم التفسير: ٤/ ٣٧٠.

[٤٠] سورة القيامة من الآية ١٠.

[٤١] كلّ فعل على فعَل يفعِل يكون المصدر منه على مَفعَل بفتح العين وقد شذّ منه المَرْجِع، والمعذِرة والمغفِرة والمعرِفة والمعَتِبة بالكسر على مَفعِل. ينظر: الأصول في النحو: ٣/ ١٤١؛ تهذيب الأفعال: ١/ ٧ والمزهر في علوم اللغة: ٢/ ١٠٠.

[٤٢] فإذا جاء المصدر على مَفعَل فلا شذوذ فيه نحو المعجَزة والمعجِزة والمعتَبة والمعتِبة. ينظر: حاشية الصبان: ٢/ ٤٧١.

[٤٣] فما كان على يفْعِلِ يكون المصدر منه على مَفْعَل بفتح العين وقد شذّ منه ما جاء بالكسر والضمّ نحو مقدِرة ومقدُرة ومهلِك ومهلُك ومهلِكة ومُهلَكة. ينظر: تهذيب كتاب الأفعال: ١/ ٧؛ وحاشية الصبان: ٢/ ٤٧١.

[٤٤] في المخطوطة (جا).

[٤٥] سيبويه في الكتاب: ٤/ ٢٧٣؛ وابن السكيت في اصلاح الخصائص المنطق: ص ٢٢٢؛ وابن السراج في الأصول في النحو: ٣/ ١٤٣؛ وابن جني في المنصف: ص ٣٠٨؛ والخصائص: ٣/ ١١٤؛ وابن الحاجب في الشافية: ١/ ٢٨؛ وابن عصفور في الممتع الكبير في التعريف: ص١٦.

[٤٦] ابن جني في المنصف: ١/ ٣٠٩؛ وابن سيده في المخصص: ٤/ ٣٢٠؛ وابن عصفور في ضرائر الشعر: ص ١٣٦؛ والرضي في شرح الشافية: ١/ ١٦٩.

[٤٧] والترخيم هو (حذف أواخر أسماء المفرد تخفيفا، كما حذفوا غير ذلك من كلامهم تخفيفا... وأعلم أن الترخيم لا يكون إلا في النداء إلا أن يضطر شاعر). الكتاب: ٢/ ٢٣٩؛ وينظر: الأصول في النحو: ١/ ٣٥٩؛ وعلل النحو: ١/ ٣٥٠؛ واللمع في العربية: ١/ ١١٤؛ والمفصل في صنعة الأعراب: ١/ ٧١.

[٤٨] في المخطوطة (جا).

[٤٩] ينظر: شرح الشافية للرضي: ١/ ١٧٢ وحاشية الصبان: ٢/ ٤٧٢.

[٥٠] ينظر: المفتاح في الصرف: ص ٤٢.

[٥١] المفتاح في الصرف: ص ٤٢؛ وينظر: التوقيف على مهمات التعاريف: ص ٦٩٠.

[٥٢] المفتاح في الصرف: ص٤٢؛ وينظر: شرح ابن عقيل: ٤/ ٣٠٨.

[٥٣] ينظر: الأصول في النحو: ٣/ ١٤٥؛ وشرح المفصل لابن يعيش: ٤/ ١٤٦؛ وشرح الأشموني: ٢/ ٢٤٠؛ واقتطاف الأزاهر والتقاط الجواهر: ١/ ٧٤؛ وهمع الهوامع: ٣/ ٣٢٦.

[٥٤] في المخطوط مـ [أ]وى بدون همزة.

[٥٥] ينظر: تهذيب اللغة: مادة حمي: ٥/ ١٧٧؛ والمحكم والمحيط الأعظم: مادة حمي: ٢/ ٤٥٢؛ ولسان العرب: مادة حمي: ١٤/ ١٩٩.

[٥٦] ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة حمي: ١٠/ ٦٠٠؛ وتاج العروس: مادة حمي: ٣٧/ ١١٥.

[٥٧] ينظر: الكتاب: ٤/ ٩٠؛ والأصول في النحو: ٣/ ١٤٥؛ وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ص ٢٠٨.

[٥٨] في المخطوط [مأوي] من دون همزة.

[٥٩] الكتاب لابي عبد الله محمد جمال الدين بن مالك الطائي نسبا الجيائي منشأ الدمشقي اقامة ولد سنة (٦٠٠هـ)، بحيان وتصدر بحلب لاقراء العربية كان إماما في القراءات وعللها ومن تصانيفه كتاب الكافية الشافية، وعدة اللافظ وعمدة الحافظ وغيرها أدركته المنية سنة (٦٧٢هـ)، ينظر فوات الوفيات: ٣/ ٤٠٨؛ وأعيان العصر وأعوان النصر: ٥/ ١٦٥ ـ ١٦٦؛ والوافي بالوفيات: ١/ ١٦٥.

[٦٠] الفراء: معاني القرآن: ٢/ ١٤٩؛ وابن السكيت، إصلاح المنطق: ص١٢١؛ وابن قتيبة، أدب الكاتب: ص ٥٥٤؛ وابن جني، الخصائص: ٣/ ٣٥؛ والزمخشري، المفصل في صنعة الاعراب: ص ٣٠٣؛ وابن عصفور، الممتع الكبير في التصريف: ص٧٠.

[٦١] ينظر: تهذيب اللغة: مادة: مأق ٩/ ٢٧١، والصحاح: مادة مأق: ٤/ ١٥٥٣، ولسان العرب: مادة مأق: ١٠/ ٣٣٦.

[٦٢] الفراء: معاني القرآن: ٢/ ١٤٩؛ وابن السكيت، إصلاح المنطق: ص١٢١؛ وابن قتيبة، أدب الكاتب: ص٥٥٤؛ وابن عصفور، الممتع الكبير في التصريف: ص٧٠.

[٦٣] في المخطوطة (واليا).

[٦٤] الميم فيه أصليه من الكلمة نفسها وزيدت الياء في آخره للالحاق ولأنه ليس له نظير ألحق بمَفْعِل على التشبيه لذا جمعوه على مآقٍ على التوهم. ينظر: الصحاح: مادة مأق: ٤/ ١٥٥٣؛ وأبنية الاسماء والأفعال والمصادر: ص١٧٧؛ وتداخل الأصوات اللغوية وأثره في بناء المعجم: ١/ ٤٢٣.

[٦٥] ينظر: العين: مادة مأق: ٥/ ٢٣٤؛ والكنز اللغوي: ١/ ١٨١؛ والجراثيم: ١/ ١٦١؛ والصحاح: مادة مأق: ٤/ ١٥٥٣.

[66] ينظر: المفتاح في الصرف: ص ٤١؛ وشرح ابن عقيل: ٤/ ٢٨٦؛ واقتطاف الأزاهر والتقاط الجواهر: ص ٧٨؛ والفلاح شرح المراح: ص٦.

[٦٧] أصله مَقْوَم فنقلوا حركة الواو إلى الساكن قبلها وهو القاف، وقلبوا الواو لتحركها وانفتاح ما قبلها. ينظر: المنصف: ١/ ٢٧٠؛ وشرح المفصل: ٤/ ١٤٨؛ والممتع الكبير في التصريف: ص٣١٤؛ وشرح شافية ابن الحاجب: ٢/ ٧٤٣؛ وشرح التصريح على التوضيح: ٢/ ٧٤٥.

[٦٨] : في المخطوطة (يا).

[٦٩] أصله مَبْيَت ومَمْيَل فنقلوا حركة الياء إلى الساكن قبلها وقلبوا الياء لتحركها وانفتاح ما قبلها. ينظر: المنصف: ١/ ٢٧٠؛ وشرح التصريح على التوضيح: ٢/ ٧٤٥؛ والمزهر في علوم العربية: ٢/ ١٠١.

[٧٠] ينظر: المنصف: ١/ ٢٧٠؛ وشرح المفصل: ٤/ ١٤٨؛ وشرح التصريح على التوضيح: ٢/ ٧٤٥؛ والمزهر في علوم العربية: ٢/ ١٠١؛ وحاشية الصبان: ٢/ ٤٧١.

[٧١] ابن السكيت: يعقوب بن اسحاق أبو يوسف، والسكيت لقب أبيه، كان أبوه من أصحاب الكسائي عالما بالعربية واللغة والشعر وكان يعقوب يؤدب الصبيان مع أبيه، تعلم النحو من البصريين والكوفيين فأخذ عن أبي عمرو الشيباني والفراء وروى عن الأصمعي وأبي عبيدة وأهم كتبه، اصلاح المنطق، والقلب والإبدال، والنوادر، والألفاظ وفعل وأفعل، والاضداد، والاجناس الكبير وغيرها، توفي سنة ٢٤٤هـ أو ٢٤٦هـ. ينظر: معجم الادباء: ٦/ ٢٨٤٠؛ وأنباه الرواة على أبناء النحاة: ٤/ ٦٢؛ ينظر: وفيات الأعيان: ٦/ ٣٩٥.

[٧٢] ينظر: إصلاح المنطق: ص١٦٣.

[٧٣] الفيومي: هو أحمد بن محمد الفيومي ثم الحموي، نشأ بالفيوم واشتغل وقهر وتميز وجمع في العربية عند أبي حيان ثم ارتحل إلى حماة فقطنها ولما بنى الملك المؤيد اسماعيل جامع الدهشة جعله خطيبا فيه. وكان عالما فاضلا عارفا باللغة والفقه، صنف كتاب المصباح المنير في غريب الشرح الكبير توفي سنة ٧٧٠هـ. ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ١/ ٣٧٢؛ وبغية الوعاة: ١/ ٣٨٩.

[٧٤] المصباح المنير: ٢/ ٧٠٠.

[٧٥] لم يذكر أحد من المعجمين هذا البناء إلا الزبيدي إذ قال: (المِوَدّ ضُبط بالكسر كأسم الآلة وبالفتحة كأسم المصدر). تاج العروس: مادة [ودد]: ٩/ ٢٨٠، أي ذكره على أنه اسم مصدر وليس بمصدر.

[٧٦] أمّا مَوْدَد فقد تفرد الصبان بهذا البناء، ولم يذكره أحد ممن سبقه، ولم أجد من صرّح بهذا البناء من المعجمين.

[٧٧] ينظر: لسان العرب: مادة ودد: ٣/ ٤٥٣؛ وتاج العروس: مادة ودد: ٩/ ٢٧٩.

[٧٨] ينظر: القاموس المحيط: ص ٣٢٥ مادة ودد.

[٧٩] ينظر: الكتاب: ٤/ ٩٢؛ والتعليقة على كتاب سيبويه: ٤/ ١٥٢؛ وشرح المفصل لابن يعيش: ٥/ ٥٢٨؛ وحاشية الصبان: ٢/ ٤٧٠.

[٨٠] ينظر: الكتاب: ٤/ ٩٣؛ والأصول في النحو: ٣/ ١٤٦؛ والشافية للرضي: ١/ ١٧٠.

[٨١] ينظر: الصحاح تاج اللغة: مادة وجل: ٢/ ٥٥٢؛ وارتشاف الضرب في لسان العرب: ٢/ ٥٠١؛ والمساعد على تسهيل الفوائد: ٢/ ٦٣٣.

[٨٢] شرح المفصل: ١/ ١٠٧.

[٨٣] في المخطوطة (وجا).

[٨٤] ينظر: اصلاح المنطق: ص٢٢٢؛ وشرح شافية ابن الحاجب للرضي: ١/ ١٧٠؛ وارتشاف الضرب في لسان العرب: ٢/ ٥٠١.

[٨٥] وقد ذكر صاحب الكناش في باب مَفْعِل من معتل الفاء فقال (وهو يأتي مكسور العين أبدا سواء كان عين فعله المضارع مكسورة أو مفتوحة، أما الذي عين مضارعه مكسورة نحو موعد من يعد ومورد من يرد وكان الأصل يوعد ويورد فسقطت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة وقد جرى اسم الزمان والمكان أعني المفعل في ذلك على القياس) الكناش: ١/ ٣٥١؛ وينظر: ارتشاف الضرب في لسان العرب: ٢/ ٥٠١.

[٨٦] قال ابن يعيش: (وكلاها شاذّ، لأن ما فاؤه واو لا يأتي منه (مَفْعَل) بفتح العين، إنما هو (مَفْعِل) بكسرها نحو موضِع، وموقِع) شرح المفصل: ١/ ١٠٧.

[٨٧] ينظر: الأصول في النحو: ٣/ ١٤٦؛ والخصائص: ٣/ ٣٥؛ والمنصف: ١/ ١٤٢؛ والمفتاح في الصرف: ص٦٠؛ وشرح شافية ابن الحاجب للاستراباذي: ١/ ١٨١.

[٨٨] في المخطوطة (الفا).

[٨٩] ينظر: المساعد على تسهيل الفوائد: ٢/ ٦٣٣؛ وارشاف الضرب من لسان العرب: ٢/ ٥٠١.

[٩٠] في المخطوطة (فاوه).

[٩١] اسما الزمان والمكان.

[٩٢] في المخطوط [وزان] بألف زائدة.

[٩٣] لم نجد في كتب اللغة من أنكر مجيء المصدر واسمي الزمان والمكان على وزن المفعول، ولكن ذكروا أنه قليل، إذ قال ابن جني: (إن اسم المكان والمصدر على وزن المفعول في الرباعي قليل إلا أن تقيسه وذلك نحو المُدحرج تقول دحرجته مُدحَرجاً وهذا مُدحرجنا وقلقلته مُقلقلا وكذلك أكرمته مكرماً) الخصائص: ١/ ٣٦٧. وينظر: شرح الشافية للرضي: ١/ ٣١٦.

[٩٤] سورة سبأ من الآية ١٩.

[٩٥] قال ابن جني: (إن اسم المكان والمصدر على وزن المفعول في الرباعي قليل إلا أن تقيسه وذلك نحو المدحرج نقول دحرجته مدحرجاً وهذا مُدحرجنا .... وكذلك أكرمته مُكرما وهذا مُكرمك أي موضع إكرامك وعليه قول الله تعالى: ﴿وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ أي تمزيق، وهذا ممزق الثياب أي الموضع الذي تمزق فيه) الخصائص: ١/ ٣٦٦. وينظر: شرح الاشموني: ٢/ ٢٤١؛ وهمع الهوامع: ٣/ ٣٢٦.

[٩٦] سورة هود من الآية ٦.

[٩٧] قال الزمخشري (المستقر مكانه من الأرض ومسكنه والمستودع حيث كان مودعا قبل الاستقراء من صلب أو رحم أو بيضة) الكشاف: ٢/ ٣٦٠. وينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٣/ ١٢٨. وقال أبو حيان: (ومستقر ومستودع يحتمل أن يكونا مصدرين، ويحتمل أن يكونا اسمي مكان، ويحتمل مستودع أن يكون اسم مفعول لتعدي الفعل منه ولا يحتمله مستقر للزوم فعله) البحر المحيط: ٥/ ٢٠٥. وينظر: تفسير اللباب لابن عادل: ١/ ٢٨٢٧.

[٩٨] البيت للشاعر أُمية بن أبي الصلت، ديوان أمية بن أبي الصلت، جمعه ووقف على طبعه بشير بمون، المطبعة الوطنية . بيروت، ط١، سنة ١٣٥٢هـ . ١٩٣٤م: ص٦٢.

[٩٩] هذا صدر البيت وعجزه بالخير صبحّنا ربي ومسانا وفيه الشاهد على استعمال مُمسانا ومصبحنا بمعنى الامساء والاصباح والمراد منهما وقت الامساء ووقت الاصباح. ينظر: الكتاب: ٤/ ٩٥؛ وشرح كتاب سيبويه: ٢/ ٣٣٨؛ وشرح المفصل: ٤/ ٦٥؛ وذكر ابن السكيت إن ممسانا ومصبحنا مصدران فقال: (وهو مصدر أمسينا مُمسى وأصبحنا مُصبحا) إصلاح المنطق: ص١٢٧. وينظر: كتاب الأفعال: ٣/ ٣٩٦.

[١٠٠] في مجراها ومرساها ثلاثة أقوال وهي أن المجرى والمرسى تكون للوقت أو المكان أو المصدر إذ قال البيضاوي: (أي اركبوا فيها مسمين الله أو قائلين باسم الله وقت إجرائها وإرسائها أو مكانهما على أن المجرى والمرسى للوقت أو المكان أو المصدر). أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٣/ ١٣٥.

[١٠١] سورة هود من الآية ٤١.

[١٠٢] وهو عبد الله بن عمر بن محمد، ناصر الدين البيضاوي، ولد في شيراز، وكان عالما بالفقه، والتفسير والعربية والمنطق، والحديث، وله مصنفات كثيرة أهمها منهاج الوصول إلى علم الأصول، وشرح المطالع في المنطق، وانوار التنزيل وأسرار التأويل وغيرها، ولي قضاء شيراز، وتوفي بتبريز (٦٨٥هـ). وقيل سنة (٦٩٢هـ). ينظر: السلوك في طبقات العلماء والملوك: ٢/ ٤٣٦؛ والوافي بالوفيات: ١٧/ ٢٠٦؛ وطبقات الشافعية: ٢/ ١٧٢؛ وبغية الوعاة: ٢/ ٥٠.

[١٠٣] في المخطوطة (جات).

[١٠٤] المتُوبة والمشُورة والمعُونة هي مفْعُلة بضمَّ العين، فأعلّوه بنقل الضمة من العين إلى الفاء، وكانوا من ذوات الواو فسلمت الواو. ينظر: الأصول في النحو: ٣/ ٢٨٤؛ والمنصف: ص٣٢٣؛ والبديع في علم العربية: ٢/ ٥٨٩؛ وشرح المفصل: ٥/ ٤٣٦.

[١٠٥] يقصد به سيبويه.

[١٠٦] في المخطوطة (يتاوله).

[١٠٧] ينظر: الكتاب: ٤/ ٣٤٩؛ والاصول في النحو: ٣/ ١٤٩؛ وشرح كتاب سيبويه: ٤/ ٤٧٠؛ والتعليقة: ٤/ ١٥٣؛ والبديع في علم العربية: ٢/ ٥٨٩؛ وشرح المفصل: ٤/ ٦٣؛ وشرح شافية ابن الحاجب للاستراباذي: ١/ ٣٠٥.

[١٠٨] الكامل في اللغة والآدب: ١/ ١٠٢. وينظر: الاقتضاب في شرح أدب الكاتب: ٢/ ٣٠٤.

[١٠٩] في المخطوطة (يتاوله).

[١١٠] الأخفش: هو سعيد بن مسعدة، أبو الحسن المجاشعي مولى بني مجاشع بن دارم وهي بطن من تميم. أخذ علوم العربية عن سيبويه، وكان أكبر سنا منه وهو أحذق أصحاب سيبويه، قال عنه ثعلب بأنه أوسع الناس علما، أخذ عنه أبو عمر الجرمي، وأبو عثمان المازني، له الكثير من التصانيف منها كتاب الأربعة، وكتاب الاشتقاق، وكتاب الأصوات، وكتاب الأوسط في النحو، وكتاب تفسير معاني القرآن وغيرها. توفي سنة ٢٥١هـ. ينظر: أخبار النحويين البصريين: ٤٠؛ وتاريخ العلماء النحويين: ص ٨٥ . ٨٨؛ ونزهة الألباء في طبقات الأدباء: ص ١٠٧ . ١٠٨؛ ومعجم الادباء: ٣/ ١٣٧٤ . ١٣٧٦.

[١١١] التبصرة والتذكرة: ص٨٩٠.

[١١٢] هو أبو محمد عبد الله بن علي بن اسحاق الصّيمِري، قدم مصر، كان فهماً عاقلا، وله كتاب جليل سماه التبصرة، وأحسن فيه التعليل على مذهب البصريين، وقيل إن سنة وفاته ٥٤١هـ. ينظر: أنباه الرواة على أنباء النحاة: ٢/ ١٢٣؛ والوافي بالوفيات: ١٧/ ١٨١؛ وبغية الوعاة: ٢/ ٤٩؛ والموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير: ٢/ ١٣٧٤.

[١١٣] وشُرط لإعمال المصدر:

أ) يصلح تقديره بأن والفعل إذا أريد به المضي أو الاستقبال وإذا أريد الحال قُدر بـ (ما) والفعل.

ب) أن يكون نائبا مناب الفعل. ينظر: شرح الكافية الشافية: ٢/ ١٠١٢؛ واللحمة في شرح الملحة: ١/ ٣٥٧؛ وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ٢/ ٨٣٩؛ وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٣/ ١٧٠.

[١١٤] في المخطوطة (مولفها).